كخوذةٍ فوق درعٍ حولها أسَلٌ ... سُمْرٌ أسنّـَتها مخضوبةٌ بدمِ .

وقال أيضاً من أبيات في وصف الثلج : .

السحب راياتٌ ولمعُ بروقها ... بيضُ الرّـُبا والأَرضُ طِرْفٌ أشهبُ .

والندّـُ قسطله وزُهر شموعِنا ... صمّـُ القنا والفحمُ نَبلٌ مُذهبُ .

وقال أيضاً : .

 يومٌ في سُيُوطَ وليلةٌ ... صَرْفُ الزّـَمان بأختها لا يغلطُ .

بتنا وعُمْرُ الليل في غُلوائهِ ... وله بنور البدر فرعٌ أَشمطُ .

والطّـَلّـُ في سلكِ الغصون كلؤلؤٍ ... نَظْمٍ يصافحه النّـَسيم فيسقطُ .

والطيرُ تقرأ والغديرُ صحيفةٌ ... والرّـِيحُ تكتب والغمامُ ينقّـِطُ .

ورأيت له لغزاً في الوسخ الذي يركب جسم الإنسان وهو : .

وثوبٍ إلى العاري بغيض لباسُه ... وتقرعه كفّـُ الجليسِ ويُغسلُ .

ويُغزلُ من بعد اللباس خيوطه ... وكلّـُ الثياب قبل ذلك تُغْزَلُ .

فأعجبني هذا المعنى فأخذته فقلت : .

وما ثوبٌ لبستُ بلا اختيارٍ ... وقد أضحى بأعضائي مُحيطا .

أُمزّـِقهُ لبغضٍ واحتقارٍ ... ولكنّـِي أُفتّـِلهُ خيوطا .

وقال أيضاً : .

البرقُ طَلْقٌ كالأَحبّـَة ضاحكٌ ... في حِجر غيمٍ كالرّـَقيب معبّـَسِ .

والرّـَوضُ فيه من الحسان ملامحٌ ... وضّـَاحة للناظرِ المتفرّـِسِ .

فخدوده وردٌ وهِيف قدودِه ... قُضْبٌ ودُعْجُ عيونه من نرجسِ .

وقال أيضاً : .

إِذا راشَ سهمَ الناظِرَيْنِ بهُدبهِ ... وإن كان سِلماً غيرَ يومِ هياجِ .

غدا مُوتِراً من حاجبيه حَنِيّـَةً ... لها البَلَجُ الشفّـَافُ قبضةُ عاجِ .

وقال أيضاً في عُشاريّ : .

ولما توسّـَطنا مدى النيل غُدوةً ... ظننتُ وقلبُ اليومِ باللّـَهو جذلانُ .

عُشاريّـَةُ انْساناً لهُ الماءُ مقلةٌ ... وليس لها إلاّـَ المجاذيفَ أجفانُ .

وقال وهو بديع المعنى : .

وعُصبةٍ كان يُرجى سَيْبُ واحدهم ... ما فيهمُ الآن من للجُود يرتاحُ .

كالرّوح تَشرُف نفعاً وهي واحدةٌ ... تُسمَى ولا خيرَ فيها وهي أرواحُ .

وقال أيضاً : .

وساقي طِلا قاسٍ عليّ فؤادُهُ ... فما شئتَ من منع لديه ومِن مَنْحِ .

إِذا ما حبا ربّ الندِيّ بكأسه ... وريّاهُ فانظر ما يجلّ عن الشرحِ .

إلى البدر يستقي الشمسَ نجماً سماؤه ... سحابُ بَخورٍ في إناءٍ من الصبحِ .

وقال يذكر عليّ بن أبي طالب : .

أَمجادلي في مَن رويتُ صفاته ... عن هل أتى وشرُفنَ مِن أوصافِ .

أتظنّ تأخيرَ الإمام نقيصةً ... والنقصُ للأطراف لا للأشرافِ .

زوجُ البتول ووالد السِّبطين وال ... فادي النبيّ ونجلُ عبد مَنافِ .

أَوما ترى أنّ الكواكبَ سبعةٌ ... والشّمسُ رابعةٌ بغيرِ خلافِ .

وقال : .

يحمي برامَةَ كلّ شيء مثله ... من كلّ ساجي مقلةٍ وَسْنانِها .

فالسُّمر دون السُّمر يثنيها الصّبا ... والبيض دون اللحظ من غزلانِها .

أنا بالثلاثة ما حييت معذّبٌ ... برماحهم وقدودهنّ وبانِها .

يُحجبنَ فالأَقمار في هالاتها ... ويمسنَ فالأَغصان في كثبانِها .

فسُلِبْتُ من جسدي سوى أسقامِهِ ... وعدمتُ من كبدي سوي خفقانِها .

لم يبقُ في جسمي لروحي حاجةٌ ... لولا تعطّفها على أوطانِها .

وقال : .

بُليتُ بشمسٍ والسحابُ نِقابها ... وإلاّ فدرٍّ والنجومُ عقودُها .

فللغصنِ عِطفاها وللدِعصِ رِدفُها ... وللوَرد خدّاها وللظبي جيدُها .

لقد سقمتْ مثل الجسوم جفونُها ... فلولا عمومُ السُّقم كنّا نعودُها .

وقال : .

يا خليليّ خلِّيا من عِناني ... عِشْرَةُ الحبّ ما لها من إقالهْ .

وقتيلُ العيون هيهاتِ أن يحي ... يه غيرُ اللواحظِ القتّالهْ